

المدرسة العليا للأساتذة - ملحقة جيغل -

الملمح: أستاذ اللغة العربية

الطور: الابتدائي

السنة: الأولى

السداسي: الثاني

الموسم الجامعي: 2026/2025

دروس في الصرف العربي (2)

الأستاذ: د. الحاج قديدح

الجمع في العربية:

الجمع اسم دل على ثلاثة فأكثر، بزيادة في آخره، مثل: معلم معلمون، أو تغيير في بنائه مثل: رجال، كُتِبَ، علماء... وهو قسمان: جمع سالم، وجمع تكسير.

- فالسالم ما سلم بناء مفردة عند الجمع مع زيادة لا حقة في آخره (واو ونون، أو ياء ونون بالنسبة إلى المذكر، وألف وتاء بالنسبة إلى المؤنث) مثل: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) سورة المؤمنون/1، (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ط فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ) سورة الأعراف/84، (إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقِ) سورة البروج/10

- أما جمع التكسير فهو جمع ينكسر مفردة أثناء جمعه، مثل: أبطال، ذكور، حكماء...

1- جمع المذكر السالم:

جمع المذكر السالم هو ما جُمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالة النصب والجر، كقوله تعالى: (يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ) سورة الحديد/12، وقوله تعالى: (وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) سورة البقرة/135

إن الاسم الذي يجمع هذا الجمع إما أن يكون جامدا، وإما أن يكون مشتقا.

شروط جمع الاسم الجامع جمع مذكر سالما:

يشترط في الاسم الجامع حتى يجمع هذا الجمع أن يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث والتركيب، لذلك لا يقال في رَجُل رجلون لغياب العَلَمِيَّة، ولا يقال في لاحق عَلم لفرس لاحقون لعدم العقل، ولا يقال في زينب زينبون، لأنه اسم علم دال على مؤنث غير مذكر، ولا يقال في طلحة طلحون، لوجود تاء التأنيث في اسم العلم المذكر، وقد أجازته الكوفيون، ولا يجمع سيبويه جمع مذكر سالما لأنه اسم مذكر، وقد أجازته بعضهم.

شروط جمع الاسم المشتق جمع مذكر سالما:

يشترط أن تكون الصفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث، وليست من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء، ولا من باب فعلان الذي مؤنثه فعلى، وليست مما يستوي فيه المذكر والمؤنث. فلا يقال في مريض مرضعون لعدم التذكير، ولا في فاره صفة لفرس لعدم العقل، ولا في علامة علامتون لوجود التاء، ولا في نحو أحمر أحمر لون لجيئه على وزن أفعل والذي مؤنثه فعلاء، وشذ قول حكيم الأعور بن عياش الكلبي: فما وجدت نساء بنو تميم حلائل أسودين وأحمرينا. ولا في نحو عطشان عطشانون لأن وزنه فعلان ومؤنثه فعلى، ولا في نحو: عدل، وصبور، وجريح: عدلون وصبورون وجريحون - لاستواء المذكر والمؤنث فيها.

جمع الاسم الممدود:

إذا كانت همزة الاسم الممدودة أصلية تبقى كما هي، نقول في جمع قرأ ووضأ: قرأون ووضأون، وإن كانت الهمزة منقلبة أو للإلحاق إما أن تقلب وإما أن تبقى كما هي مثل: بناء وعلباء، يقال بناؤون وبنائون، وعلباؤون وعلباوون.

جمع الاسم المقصور:

تحذف الألف المقصورة عند الجمع وتبقى الألف دليلاً عليها كقوله تعالى: (وَأَنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ) سورة ص/47

جمع الاسم المنقوص:

تحذف ياءه أثناء جمعه، ويضم ما قبل الواو في الرفع ويكسر ما قبل الياء في الجر والنصب. نقول: جاء المحامون، والتقيت بالمحامين.

الملحق بجمع المذكر السالم:

تلحق جموع بالمذكر السالم فتأخذ حكمه الإعرابي، ولكن لا تتوفر فيه شروط المذكر السالم، ومن أهم الأسماء الملحقه بجمع المذكر السالم:

- أسماء ليس لها مفرد من لفظها: ألفاظ العقود: (عشرون، ثلاثون..... تسعون)، كلمة (أولو): بمعنى صاحب كقوله تعالى: (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ) سورة الأحقاف/ 35
- أسماء خرجت عن شروط جمع الاسم هذا الجمع، مثل: أهلون جمع أهل، أرضون: جمع أرض عالمون: جمع عالم. كقول لبيد بن ربيعة:

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدِيعَةٌ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

2- جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم ما جُمع بألف وتاء زائدتين، مثل "هنداتٍ ومُرَضَّعاتٍ وفاضِلاتٍ". أما "قضاة وهداة ودعاة" فهي ليست من جموع التكسير، وليست بجمع مؤنث سالم، لأن ألفها ليست زائدة، وإنما منقلبة، والأصل "قُضَيَّةٌ وهُدَيَّةٌ ودَعْوَةٌ" بوزن "فُعْلَةٌ" بضم الفاء وفتح العين. كما أن تاء جمع المؤنث السالم مبسوطة، وتاء "قضاة وهداة ودعاة" ونحوها مربوطة. وكذلك "أبيات وأشتات" من جموع التكسير أيضاً. لأن تاءهما أصلية.

الاسماء التي تجمع هذا الجمع: يَطْرُدُ هذا الجمعُ في عشرة أشياء

الأول عَلِمَ المؤنثِ كدَعْدَ ومَرِيَمَ وفاطمةَ

الثاني ما حُتِمَ بتاءِ التأنيث كشجرةٍ وثمرَةٍ وطلحةٍ وحمزة

ويُستثنى من ذلك "امرأةٌ وشاةٌ وأمةٌ وشفةٌ ومِلةٌ"، فلا يُجمع بالألف والتاء. وإنما يُجمع على "نساءٍ وشيائٍ وإماءٍ وأُممٍ وشفاهٍ

الثالث: صفةُ المؤنث، مقرونةٌ بالتاءِ، كمرُضعةٍ ومُرَضَّعاتٍ، أو دالةٍ على التفضيل كفضلى مؤنث أفضل وفُضليات

لذلك لم يجمع نحو "حائضٍ وحاملٍ وطالقٍ وصبورٍ وجريحٍ وذمولٍ" من صفات المؤنث، بالألف والتاء لأن الشرط في جمع صفة المؤنث بهما أن تكون محتومة بالتاء، أو دالة على التفضيل. وهذه الصفات ليست كذلك. بل تجمع على حوائضٍ وحواملٍ وطوالقٍ وضُبُرٍ "بضم الصاد والباء" وجرحىٍ وذُمُلٍ بضم الذال والميم.

الرابع: صفةُ المذكر غير العاقل كجبلٍ شاهقٍ وجبالٍ شاهقاتٍ وحصانٍ سابقٍ وحُصنٍ سابقاتٍ.

الخامسُ: المصدرُ المجاوزُ ثلاثةَ أحرفٍ، غيرُ المؤكِّدِ لفعله، كإكراماتٍ وإنعاماتٍ وتعريفاتٍ

السادسُ: مُصعَّرٌ مذكَّرٌ ما لا يعقلُ. كدُرَيْهَمٍ، ودُرَيْهَمَاتٍ، وكُتَيْبٍ وكُتَيْبَاتٍ

السابع: ما ختم بآلف التانيث الممدودة. كصحراء وصحراوات، وعذراء وعذراوات، إلا ما كان على وزن (فَعْلَاء) مُؤنث (أفعل)، فلا يُجمع هذا الجمع كحمرَاء (مؤنث أحمر)، وكحلاء (مؤنث أكحل) وصحراء (مؤنث أصحر). وإنما يُجمع هو ومذكّره على وزن (فُعْل) كخُمُرٍ وكُحْلٍ وصُحُرٍ.

الثامن: ما ختم بآلف التانيث المقصورة كذكرى وذكريات، وفُضلى وفُضليات، وحُبلى وحُبليات، إلا ما كان على وزن (فَعْلَى) مُؤنث (فَعْلَان)، فلا يُجمع هذا الجمع كسُكْرَى (مؤنث سكران) وريّاً (مؤنث ريّان) وعَطُشى (مؤنث عطشان). وإنما يقال في جمع (سُكْرَى) ومذكرها (سُكَارَى وسُكَارَى وسُكْرَى)، وفي جمع (ريّان) ومذكرها (رواء) بكسر الراء. وفي جمع (عَطُشى)، ومذكرها (عِطاش)، بكسر العين، وعَطاشى، بفتحها.

التاسع: الاسم لغير العاقل، المصدّر بابنٍ أو ذي كابتن آوى وبناتٍ آوى، وذي القعدة وذوات القعدة ابن وذو، المضافان إلى غير العاقل، تجمعهما على بنات وذوات. أما المضافان إلى العاقل فيجمعان على بنين أو أبناء وذوي، فتقول في جمع "ابن عباس وذوي علم": بنو عباس، وأبناء عباس، وذوو علم.

العاشر: كل اسم أعجمي لم يُعهد له جمع آخر كالتلغراف والتلفون والبرنامج. وما عدا ما ذكر لا يجمع بالآلف والتاء إلا سماعاً، وذلك كالسماوات والأرضات والأمهات والأُمات والسجلات والأهلات والحمامات والإصطبلات والثياب والشّمالات. ومن ذلك بعض جموع الجمع كالجمالات والرجالات والكلابات والبيوتات. فكل ذلك سماعي لا يقاس عليه.

الملحق بجمع المؤنث السالم:

هو جمع يأخذ أحكام المؤنث السالم في الحكم الإعرابي، وليس له مفرد من لفظه، مثل كلمة (أولات) بمعنى صاحبات كما في قوله تعالى: (وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) سورة الطلاق/6، كما يلحق بهذا الجمع ما سمي به، مثل: عرفات، أذرعات.

جمع الاسم الممدود:

إن كان ما يُراد جمعه هذا الجمع ممدوداً، فهمزته تعطى حكمها في التننية، فتقول في جمع عذراء وصحراء عذراوات وصحراوات، وتقول في جمع قُرَاء ووُضَاء -إن سُميتَ بهما- قُرَاءاتٌ، ووُضَاءاتٌ. وتقول في جمع علباء وسماء وحياء -أعلاماً لمؤنث- (عَلْبَاتٌ وسَمَاءاتٌ وحياءاتٌ، وعلباواتٌ، وسماواتٌ وحياواتٌ).

جمع الاسم المقصور:

إن أردت جمع المقصور، فألفه تُعطى حُكمها في التثنية أيضاً، فنقول في جمع حُبلى فُضلى (حُبليات وفُضليات) وفي جمع رجا وهُدًى -عَلَمَانٍ لمؤنث- رجوات وهُدَيَاتُ. وإن جمعت نحو (صلاة، وزكاة، وفتاة، ونواة)، مما أَلَفُه مُبدلةً من الواو أو الياء، حذفته منه التاء، وقلبت الألف المبدلة من الواو واوًا، والمبدلة من الياء ياءً، وجمعتُه بالألف والتاء "كَصَلَوَاتٍ وَزَكَوَاتٍ" وَفَتَيَاتٍ وَنَوَاتٍ، وإن جمعت نحو "حياة" مما أَلَفُه المبدلة من الياء مسبوقةً بياءً، قلبت أَلَفُه واوًا، وإن كانت ثالثةً أصلها الياء كحَيَوَاتٍ ولا تُقَل "حَيَّاتٍ" كراهية اجتماع ياءين مفتوحتين.

جمع الثلاثي ساكن الوسط:

إن جمعت هذا الجمع اسماً ثلاثياً، مفتوح الأول، ساكن الثاني، صحيحه، خالياً من الإدغام، وجب فتح ثانيه إبتاعاً لأوله، فنقول في نحو دَعْدٍ وسَجْدَةٍ وظَبِيَّةٍ دَعْدَاتٌ وَسَجْدَاتٌ وَظَبَيَّاتٌ. قال تعالى: (كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ) سورة البقرة/ 168 وإن جمعت اسماً ثلاثياً، مضموم الأول، أو مكسورة، ساكن الثاني صحيحه، خالياً من الإدغام، مثل "خُطْوَةٍ" وَجُمْلٍ وَهَنْدٍ وَقِطْعَةٍ وَفَقْرَةٍ، جاز فيه ثلاثة أوجه، الأول إبتاع ثانيه لأوله كخُطَوَاتٍ وَجُمْلَاتٍ وَهَنْدَاتٍ وَقِطْعَاتٍ وَفَقَرَاتٍ. الثاني فتح ثانيه كخُطَوَاتٍ وَجُمْلَاتٍ وَهَنْدَاتٍ وَقِطْعَاتٍ وَفَقَرَاتٍ. الثالث إبقاء ثانيه على حاله من السكون كخُطَوَاتٍ وَجُمْلَاتٍ وَهَنْدَاتٍ وَقِطْعَاتٍ وَفَقَرَاتٍ.

أما الاسم فوق الثلاثي كزَيْنَبَ وَسُعَادَ، والصفة كضُحْمَةٍ وَعَبْلَةٍ، والاسم الثلاثي المحرك الثاني كشَجَرَةٍ وَعَنْبَةٍ، والاسم الثلاثي، الذي ثانيه حرف علة كجُوزَةٍ وَبَيْضَةٍ وَسُورَةٍ، والاسم الثلاثي الذي فيه إدغام، كحِجَّةٍ وَمَرَّةٍ، فكل ذلك لا تغيير فيه، بل يقال "زَيْنَبَاتٌ وَسُعَادَاتٌ وَضُحُمَاتٌ وَعَبَلَاتٌ وَشَجَرَاتٌ وَعَنْبَاتٌ وَجُوزَاتٌ وَبَيْضَاتٌ وَسُورَاتٌ وَحِجَّاتٌ وَمَرَّاتٌ". وبنو هَذِيلٍ يُحَرِّكون ثاني الاسم الثلاثي، إذا كان حرف علة عند جمعه بالألف والتاء، بالفتح، أية كانت حركة ما قبله. فيقولون في جمع سورة وصورة وديمة وبيعة "سُورَاتٍ وَصُورَاتٍ وَدِيمَاتٍ وَبِيعَاتٍ".

3- جمع القلة وجمع الكثرة:

لجمع التكسير أبنية عديدة، وهو نوعان: جمع دال على القلة، وهو من ثلاثة إلى عشرة، وجمع دال على الكثرة وهو من أحد عشر إلى ما لا نهاية، وليس بالضرورة أن نجد للمفرد جمعا للقلة وجمعا للكثرة، فقد تضع العرب أحد البنائين صالحا للقلة والكثرة، ويستغنون به عن وضع الآخر، فيستعمل مكانه، كأزجل في جمع رجل، وكرجال في جمع رجل، إذ لم يضعوا بناء كثرة للأول، ولا بناء قلة للثاني.

1- أبنية جمع القلة: لجمع القلة أربعة أوزان هي:

1- أفعلة: وهو بناء قياسي في:

- كل اسم رباعي مذكر قبل آخره حرف مد، مثل: حمار أحمر، سلاح أسلحة، جهاز أجهزة، رغيف أرغفة.

- كل اسم على وزن فعال أو فعال إذا كان عين كل منهما ولامه من جنس واحد، أو كانت لامها حرف علة، نحو: بنات أبتة وزمام أزمة، وقباء أقبية كساء أكسية، فناء أفنية.

2- أفعل: قياسي في:

- كل اسمك ثلاثي صحيح الفاء والعين ولم يضاعف على وزن فَعْل، مثل: كلب أكلب، ظبي أظب، دلو أدل.

وشذ أثوب جمعا لثوب، وأعين جمعا لعين، وأسياف جمعا لسياف. كقول الشاعر:

لكلِّ دهرٍ قد لبستُ أثوبا حتى اكتسى الرأسُ قناعا أشهباً

- في كل اسم رباعي مؤنث بلا علامة تأنيث قبل آخره مد، كأذرع جمعا لذراع، وأيمن جمعا ليمين. وشذ أمكن جمعا لمكان، وأغرب جمعا لغراب، وأشهب جمعا لشهاب، لأن هذه الأسماء ليست مؤنثة.

3- أفعال: هو جمع لكل ما لم يطرد في أفعال، كأثواب جمعا لثوب، وأسياف جمعا لسياف، وأحمال جمعا

لحمل، وأصلاب جمعا لصلب وأبواب جمعا لباب.

وشذ أفراخ في قول الحطيئة:

ماذا تقول لأفراخٍ بذى مرٍ زُغِبِ الحواصل لا ماءً ولا شجرٍ

4- فَعْلَة:

لم يطرد هذا البناء في شيء، بل سُمِعَ في ألفاظ قليلة، منها: شَيْخَة وَفْتِيَة، وَصَبِيَة، وَغَلَمَة، وَثِيْرَة جَمْعاً ل: شَيْخ، وَفْتَى، وَصَبِي، وَغَلَام، وَثُور.

2-أبنية جموع الكثرة:

لجمع الكثرة أبنية كثيرة، هذه أهمها:

1- فُعْل:

يكون قياسياً في:

- وصف على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء، مثل: أحمر — حمراء — حُمْر، ويكثر في الشعر ضم عينه إن صحت هي ولائمه، كقول الشاعر:

طَوَى الْجَدِيدَانِ مَا قَدْ كُنْتُ أَنْشُرُهُ وَأَنْكَرْتَنِي ذَوَاتُ الْأَعْيُنِ النُّجُلِ

بخلاف بيض وعُمي وعُرّ فلا تضم العين في الجمع لاعتلال العين في الأول، واعتلال اللام في الثاني، والتضعيف في الثالث.

2- فُعْل: يطرد هذا البناء في:

- وصف على وزن فُعول بمعنى فاعل، كغفور وعُفّر، وصبور وصُبّر...
- اسم رباعي قبل آخره مد صحيح الآخر، مذكراً كان أو مؤنثاً، مثل: حمار وحُمّر، وكُرَاع وكُرْع وقَضِيب وقُضْب، وعمود وعمُد..

3- فَعْل:

يطرد هذا الوزن في:

- كل اسم على وزن فُعْلَة، مثل: غرفة عُرف، لعبة لُعب
- كل وصف على وزن فُعْلَى مذكرها أفعل، مثل: أُخْرَى أُخْر، وكِبْرَى كُبْر

4- فِعْل: ينقاس هذا البناء في:

كل اسم على وزن فِعْلَة، مثل: قِطْعَة — قِطْع، حِجَّة — حِجَج

5- فُعْلَة: ينقاس هذا البناء في كل وصف لمذكر عاقل على وزن فاعل معتل الآخر بالياء أو الواو،
مثل:

قاضٍ — فُضَاة، والٍ — وُلاة، داعٍ — دُعاة، والأصل: فُضِيَّةٌ ووُليَّةٌ، ودُعوَةٌ
وشذ بازٍ — بُزاة، وسريٌّ — سُراة

6- فَعَلَةٌ: هذا الوزن قياسي في كل وصف على وزن فاعل لمذكر عاقل صحيح اللام، مثل:

كاتب — كَتَبَ، ساحر — سَحَر، بائع — باعة

7- فَعْلَى: قياسي في كل وصف دل على هلاك، أو توجع، أو عيب، مثل:

قتيل — قَتِلَ، أسير — أُسِرَ

مريض — مَرَضَ، شتيت — شَتَّى

جريح — جَرَحَ، أحمق — حَمَقَ

8- فِعْلَةٌ: قياسي في كل اسم ثلاثي على وزن فُعْل صحيح اللام، مثل:

دبٌ — دَبَّ، دِبة، قُرط — قِرْطَة

9- فُعَلٌ: قياسي في كل وصف على وزن فاعل أو فاعلة صحيح اللام، مثل:

ساجد — سَجَدَ، راکع — رَكَعَ

وجاء قليلا من معتل اللام، مثل: غازٍ — غَزَى، كقوله تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا

عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۚ وَاللَّهُ يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)

سورة آل عمران/ 156

وشذ قولهم: نفساء — نُفَس، وأعزل — عَزَلَ

10- فُعَالٌ: قياسي في وصف صحيح اللام لمذكر على وزن فاعل، مثل:

قارئ — قَرَأَ، صائم — صُومَ

11- فِعَالٌ: قياسي في أوزان كثيرة منها:

- كل اسم على وزن فِعْل، مثل:

ذئب — ذَنَبَ، ظِلٌّ — ظَلَّ

- كل اسم على وزن فُعْل، مثل:

رُمح — رَمَحَ، دُهْنٌ — دِهَانَ

- كل اسم على وزن فُعْلَة، مثل: نُقْطَة — نَقَطَ

- كل اسم على وزن فَعْلَة: مثل: قصعة — قِصَاع، جَنَّة — جِنَان
- كل اسم على وزن فَعَل، مثل: جَمَل — جِمَال، جَبَل — جِبَال
- كل وصف على وزن فَعَل، مثل: صَعْب — صِعَاب، ضَخْم — ضِخَام
- كل وصف على وزن فَعِيل، مثل:
- كريم — كِرَام، لئيم — لِئَام
- كل اسم على وزن فَعْلَة، مثل: رَقَبَة — رِقَاب
- كل وصف على وزن فَعْلَاء، مثل:
- عِشْرَاء — عِشَار

12- فُعُول: قياسي في أوزان كثيرة، منها:

- اسم على وزن فَعَل: كَبِد — كُبُود، فَخَذ — فُخُود
- اسم على وزن فَعَل: رَأْس — رُؤُوس، أَمْر — أُمُور
- اسم على وزن فَعَل: لِصَّ — لُصُوص، قَرَد — قُرُود
- اسم على وزن فُعَل: بُرْد — بَرُود، كَعْب — كُعُوب
- ويُحْفَظ في شَجَن: شُجُون، ذَكَر: ذُكُور، أَسَد: أُسُود

13- فُعْلَان: قياسي في أوزان هي:

- اسم على وزن فَعِيل: بَعِير — بُعْرَان، رَغِيف — رُغْفَان
- اسم على وزن فَعَل: حَمَل — حُمْلَان، ذَكَر — ذُكْرَان
- اسم على وزن فَعَل: عَبْد — عُبْدَان، رَكَب — رُكْبَان
- وقد ورد سماعاً مثل: شَجَعَان، شُبَّان، عُمَيَّان، جُدْرَان، رُعَيَّان (جمع رَاعٍ)، عُورَان، (جمع أَعُور)

14- فُعْلَاء: قياسي في:

- صفة لمذكر عاقل على وزن فَعِيل بمعنى فاعل، صحيح اللام، مثل:
- نبيه — نُبُهَاء، حكيم — حُكْمَاء
- صفة لمذكر عاقل على وزن فاعل، مثل:
- عالم — عُلَمَاء، شاعر — شُعْرَاء

15- فِعْلَان: قياسي في:

- اسم على وزن فُعال، مثل: عُراب — عُراب، غُلام — غُلّمان

اسم على وزن فُعَل، مثل: جُرْذ — جِرْذان، صُرْد — صِرْدان

- اسم ثلاثي أصل عينه واو، مثل: تاج — تيجان، باب — بيبان

16- أَفْعَلَاء: قياسي في وصف على وزن فاعيل معتل اللام أو مضعّف، مثل:

نبيّ — أنبياء، وصيّ — أوصياء

عزيز — أعزّاء، ذليل — أذّلاء

3- صيغ منتهى الجموع:

هو من جموع الكثرة، وهو كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن، مثل
مدرس: مدارس، مفتاح مفاتيح

أوزانه:

1- فَعَالِي:

قياسي في كل اسم على وزن فعلاء، مثل: صحراء: صحارى، أو صفة مؤنثة لا مذكر لها: مثل عذراء: عذارى، أو صفة للمؤنث على وزن فعلى ألفها المقصورة للتأنيث: حبلى: حبال، وقد تكون الألف المقصورة للإلحاق، ذفرى: ذفارى (اسم للعظم الشاخص خلف أذن الناقة) وألفه للإلحاق بفعل مثل درهم، وعلقى: علاقى: اسم لنبت.

2- فَعَالِي: تشترك مع فعالي: فيقال (صحارى، صحارى)، (عذارى، عذارى)، (حبال، حبالى)، (ذفرى، ذفرى)، (علاقى، علاقى).

تنفرد الفعالي عن الفعالي بما يلي:

- تأتي جمعا لاسم على وزن فعلاة: كموماة (اسم للفلاة الواسعة التي لا نبت فيها)، فجمعها: موام
- تأتي جمعا لاسم على وزن فعلاة، كسعلاة (اسم لأخبث الغيلان)، فيقال في جمعها: سعالٍ
- تأتي جمعا لاسم على وزن فعلية، كهبرية (ما يعلق بأصول الشعر كنخالة الدقيق أو ما يتطاير من زغب القطن والريش)، فيقال: هبارٍ
- تأتي جمعا لاسم على وزن فعلوة، كعرقوة (اسم للخشبة المعترضة في فم الدلو)، فيقال عراقٍ
- تأتي جمعا لاسم على وزن فعلى: مثل حُبّارى: حبارٍ

وينفرد وزن الفعالي: أنه يكون جمعا لوصف على وزن فعلان وفعلى، مثل:

عطشان عطشى — عطاشى، غضبان، غضبى — غضابى، والراجح فيهما ضم الفاء، كسكارى
وشذ حَبِطٌ: حَبَاطى (حبط الجمل فهو حَبِطٌ إذا انتفخ بطنه)، ويتيم يتامى وأيم: أيامى، وطاهر طَهَارى
كما في قول امرئ القيس:

ثيابُ بني عوف طَهَارى نقيَّةٌ وأوجهُهُم عند المشاهد عُزَانُ

3- فَعَالِيّ: قياسى في:

- كل اسم ثلاثى ساكن العين، في آخره ياء زائدة مشددة ليست للنسب، مثل: كرسى كراسى، قُمريّ
قَمَارِيّ، وقد تكون لنسب تنوسى: مثل: مهريّ مَهَارِيّ
وشذ قَبَاطِيّ في قُبْطِيّ لأن ياءه للنسب، كما سمع في عذراء عَذَارِيّ وصحراء صحَارِيّ

4- فَعَالِل: قياسى في:

الاسم الرباعى المجرد ومزيده وفي الخماسى المجرد ومزيده، مثل:
جعفر — جعافر، برثن — برائن

سفرجل — سفارج (يحذف خامسُهُ) لأن رابعه لا يشبه الزائد، أما إذا كان يشبه رابعه الزائد في اللفظ
والمخرج فلك الاختيار بين حذفه أو حذف الرابع: تقول: حَذَرْنَق (اسم للعنكبوت) خدَارَق وخَدَارَن،
فرزدَق — فَرَزَق وفَرَزَد. خندريس — خنادر، عنكبوت — عناكب.

5 - فَعَالِيل: قياسى في الرباعى المزيّد بحرف، مثل:

قنديل — قناديل، عصفور — عصافير
وتقول في مزيد الرباعى: مدحرج دحارج بحذف الزائد.

6- فَوَاعِل: هو قياسى في أوزان عدة هي:

- اسم على وزن فوعل أو فوعلة:

كوثر. — كواثر، جوهر — جواهر

صومعة — صوامع، زوبعة — زوابع

صوامع زوابع

- اسم على وزن فاعلاء: قاطعاء نافقَاء راهطاء (أسماء لجحور اليربوع) — قواطع، نوافق، رواهط

- وصف على وزن فاعلة، مثل:

كاذبة: كواذب، قاعدة: قواعد

- اسم على وزن فاعل، مثل:

خاتم — خواتم، طابق — طوابق

- صفة خاصة بالمؤنث، مثل:

طالق — طوالق، حائض — حوائض

- صفة لمذكر غير عاقل:

شاهق — شواهق، شامخ — شوامخ

7- فواعيل: مثل: طاحونة — طواحين، حاسوب — حواسيب

8- فعائل: قياسي في كل اسم رباعي مؤنث ثالثه حرف علة:

طريقة — طرائق، شعيرة — شعائر، عجوز — عجائز، سحابة — سحائب

وشذ من المؤنث: حرة — حرائر، ضرة — ضرائر

8- أفاعل: قياسي في:

كل اسم ثلاثي في أوله همزة زائدة، مثل: أحمد — أحامد، أصبع — أصابع

9- أفاعيل: إضبارة: أضاير

10- تفاعل: في كل اسم رباعي في أوله تاء زائدة: تجربة تجارب

11- تفاعيل: في كل اسم يبدأ بتاء زائدة على وزن تفعيل، تقسيم — تقاسيم

12- مفاعل: في كل اسم يبدأ بميم زائدة مسجدة — مساجدة، منفعة — منافع

13- مفاعيل: في كل اسم يبدأ بميم زائدة وقبل آخره حرف مد، مثل: مصباح — مصابيح

14- يفاعل: في كل اسم يبدأ بياء زائدة، مثل: يحمد — يحامد

15- يفاعيل: في كل اسم يبدأ بياء زائدة قبل آخره مد، مثل: ينبوع — ينابيع

16- فياعل: في اسم بعد فائه ياء زائدة، مثل: صيرف — صياريف

17 فياعيل: في اسم بعد فائه ياء زائدة وقبل آخره مد، مثل: صيداح — صياديح (الصيداح من الطير أو البشر المغني).

4-المصدر:

المصادر الصريحة ثلاثة أنواع:

- 1- **المصدر الأصلي:** وهو ما دل على معنى مجرد، غير مبدوء بميم زائدة، وغير محتوم بياء مشددة زائدة، بعدها تاء تأنيث مربوطة، مثل: عِلْم، قراءة، اندفاع... الخ. ويدخل في نوع المصدر الأصلي المصدر الدال على المرة، مثل: وقف وقفةً، والمصدر الدال على الهيئة، مثل: وقف وقفة الأبطال.
- 2- **المصدر الميمي:** وهو ما دل على معنى مجرد وفي أوله ميم زائدة، وليس في آخره ياء مشددة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، مثل: مطلب، مضیعة، مخرج، بمعنى: طلب، ضیاع، خروج. وهذا النوع من المصادر قياسي.
- 3- **المصدر الصناعي:** وهو اسم زيد في آخره عن الاسم الجامد أو المشتق ياء مشددة وتاء مربوطة، مثل: إنسانيتة، اشتراكية...

هل المصدر الأصلي اسم جامد أم مشتق؟

يوجد خلاف بين البصريين والكوفيين في هذه المسألة:

- رأي البصريين: المصدر اسم جامد تشتق منه المشتقات الفعلية (الماضي والمضارع والأمر) والمشتقات الاسمية (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل...).
- رأي الكوفيين: المصدر اسم مشتق من الفعل.

أبنية المصدر الأصلي:

المصدر الأصلي إما أن يكون لفعل مجرد، وإما أن يكون لفعل مزيد.

1- مصادر الفعل الثلاثي المجرد:

- معظم أبنية الأفعال الثلاثية المجردة جاءت سماعية، إلا بعضها جاءت قياسية، وهذه ضوابطها:
- إذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعديا غير دال على صناعة فمصدره القياسي يكون على وزن (فَعَلَ)، نحو: فَتَحَ فَتْحًا، سَمِعَ سَمْعًا، أَكَلَ أَكْلًا.
 - إذا دل على صناعة فمصدره القياسي يكون على وزن فِعَالَة، مثل: زَرَعَ، خِيطَ، صَنَعَ..
 - إذا كان الثلاثي المجرد فعلا لازما مكسور العين، فمصدره القياسي يكون على وزن (فَعَلَ)، نحو: فَرِحَ فَرَحًا، تَعَبَ تَعَبًا.

- إن دل الفعل الثلاثي المجرد على لون جاء مصدره القياسي على وزن (فُعْلة)، مثل: سِيرَ الفتى سُمْرَةً، خَضِرَ الزَّرْعُ خُضْرَةً.

- إن دل الفعل الثلاثي المجرد مكسور العين على معالجة جاء مصدره القياسي على وزن (فُعْولة)، مثل: صَعِدَ صعوداً، قَدِمَ قدوماً.

- إن كان الفعل الثلاثي المجرد لازماً مفتوح العين صحيحاً غير دال على إباء وامتناع، ولا على حركة وتقلب، ولا على مرض، ولا على سير، ولا على صوت، أو حرفة فإن مصدره القياسي يكون على وزن (فُعُول)، مثل: رَكِعَ ركوعاً، وخرج خروجاً، ودخل دخولاً.

- إن جاء الفعل الثلاثي المجرد معتل العين يأتي مصدره على وزن (فَعْل)، مثل: باع بيعاً، وصام صوماً. كما يأتي على وزن (فِعَال)، مثل: صام صياماً، وقام قياماً.

- إن دل على امتناع وإباء يأتي مصدره القياسي على وزن (فِعَال)، مثل: جمح جماحاً، وأبى إباءاً.

- إن دل على تنقل وحركة متقلبة جاء مصدره القياسي على وزن (فَعْلَان)، مثل: غليان، فوران، ثوران، طَوْفَان.

- إن دل على مرض يأتي مصدره على وزن (فُعَال)، مثل: سعل سُعالاً، رعف أنفه رُعافاً.

- إن دل على نوع من السير فمصدره (فَعِيل)، مثل: رحل رحيلاً، وذمل ذميلاً (مشي فيه رفق ولين).

- إن دل على نوع من الصوت فمصدره على وزن (فَعِيل) و(فُعَال)، نحو: صرخ الطفل صرخاً وصُراخاً، ونعب الغراب نعباً ونُعباً، وصهلت الخيل سهيل، وأزت القدر أزيماً.

- إذا كان الفعل الثلاثي المجرد مضموم العين (لا يكون إلا لازماً) فيأتي مصدره على وزن فَعَالَة إذا جاءت صفته المشبهة على وزن (فَعِيل)، مثل: مَلَحَ مَلَاحَة فهو مليح، وبلَغَ بِلَاغَة فهو بليغ، وفصَحَ فِصَاحَة فهو فصيح. ويأتي على وزن فُعُولَة إذا جاءت صفته المشبهة على وزن (فَعْل)، نحو: عذَّبَ الماءُ عَذُوبَة فهو عذب، وصُعِبَ الأمرُ صُعُوبَة فهو صعب. ويستثنى من ذلك: ضخم ضخامة فهو ضخم.

ملاحظة:

ما ذكره الصرفيون من أوزان قياسية لهذه المصادر تنقضه أوزان أخرى للمصدر جاءت سماعية لا تخضع لهذه الضوابط التي ذكرناه، فقد ورد في كلام العرب الكثير من المصادر السماعية للثلاثي، مثل: سَخِطَ سَخْطاً، وذهب ذهاباً، وشكر شكراً، حتى أن بعض النحاة قد أحصوا أوزان الثلاثي المجرد فوجدوها تسعاً وتسعين صيغة تخالف كل واحدة منها القياس، كما أن بعض هذه الصيغ ما يجيء على وزن اسم المفعول

من الثلاثي، مثل قولهم: فلان لا معقول له ولا مجلود له، أي لا عقل له ولا جلد، ومن ذلك: مفتون، ميسور، معسور.

2- مصادر الفعل الرباعي المجرد:

للرباعي المجرد وزن واحد فعل ومصدره القياسي: فَعْلَلَة، وَفَعَّلَال، مثل:
دحرج دحرجة، زلزل زلزلةً وزلزلاً. ووسوس وسوسةً ووسواسًا